

## مدى استخدام تعبيرات الوجه وحركات الرأس في التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في دولة الكويت

Using the facial expressions and head movements in communication among children with Autism Spectrum Disorder in the State of Kuwait

إعداد

د. دعاء عبد الرضا علي ملك

معلمة نطق وتخاطب- وزارة التربية - دولة الكويت

Doi: 10.21608/jasht.2021.150454

قبول النشر: ٢٥ / ١٢ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٠

### المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى القصور في استخدام مهارة تعبيرات الوجه والرأس لدى الأطفال التوحديين، وعلى التعرف على الاختلاف في استخدام مظاهر تعبيرات الوجه والرأس لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفقاً للمرحلة العمرية. تكونت عينة الدراسة من (٣١) طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد، والذين تتراوح أعمارهم من ٧ - ١٤ سنة، والملتحقين بمدرسة السلوك التوحيدي بدولة الكويت. تكونت أداة الدراسة من مقياس مظاهر تعبيرات الوجه والرأس لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى مظاهر لاستخدام الطفل التوحيدي لمهارة تعبيرات الوجه والرأس كانت على الترتيب: يتفادى التقاء بصره مع من يتواصل معه، يظهر للأخرين علامات الحيرة في المواقف الجديدة، يتفادى التقاء بصره مع من يتواصل معه، يستخدم تعابير وجهه ليعبر للأخرين عن الضيق، يظهر علامات الحزن بوجهه للأخرين عندما يكون حزينا. كما أظهرت النتائج على عدم وجود فروق في مظاهر استخدام تعبيرات الوجه والرأس بين المرحلتين العمريتين من ٧ لأقل من ١٠، ومن ١٠ - ١٤ سنة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً على المظاهر التالية: يرفع حاجبيه بهدف التواصل، يستطيع أن يعبر للأخرين عن الألم مستخدماً تعابير وجهه، يستخدم أكثر من حركة في الوجه (حاجبه مع شفثيه أو شفثيه مع العين) للتعبير عن انفعال ما عند تواصله مع الآخرين، يهز رأسه إلى الأمام ليعبر للأخرين عن الموافقة، يهز رأسه يمين ويسار ليعبر للأخرين عن الرفض. يهز رأسه للتعبير عن متابعته لحديث الآخرين، كما

وجدت فروق دالة إحصائياً على الدرجة الكلية للمقياس، وكانت كل الفروق دالة لصالح الأطفال التوحديين في المرحلة العمرية من ١٠ – ١٤ سنة.

**Abstract:**

The current study aimed to identify the level of impairments in the use of facial and head expressions skill in children with Autism, and to identify the difference in the use of facial and head expressions in children with Autism according to the age group. The study sample consisted of (31) children with Autism Spectrum Disorder, aged from 7 to 14 years old, who are enrolled in the autistic behavior school in the State of Kuwait. The study measure was the manifestations of facial and head expressions in scale for children with autism spectrum disorder. The results of the study indicated that the highest manifestations of the autistic child's use of the skill of facial and head expressions were respectively: he avoids meeting his eyes with those who communicate with him, shows others signs of confusion in new situations, avoids meeting his eye contact with those who communicate with him, uses his facial expressions to express distress, he shows signs of sadness in his face to others when he is sad. The results also showed that there were no significant differences in the manifestations of using facial and head expressions between the age groups of 7 to less than 10, and from 10 to 14 years for children with autism spectrum disorder, while statistically significant differences were found on the following manifestations: He raises his eyebrows in order to communicate, can express to others about pain using his facial expressions, he uses more than one movement in the face (his eyebrow with his lips or his lips with the eye) to express some emotion when communicating with others, shakes his head forward to express approval to others, shakes his head left and right to express rejection to others, shakes his head to express his follow-up to the talk of others, , all the differences were significant in favor of autistic children in the age group from 10 to 14 years.

## مقدمة

يعد اضطراب طيف التوحد أحد أشكال الإضطرابات النمائية العصبية الشاملة الذي غالبا ما يظهر في السنوات الأولى من العمر، ويؤثر في جميع قدرات الطفل خاصة في المهارات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي مع الآخرين، ويظهر هذا التأثير بصور مختلفة وبدرجات متفاوتة (Bellini, Akullian & Hopf, 2007).

وتتضح أهم خصائص اضطراب التوحد في القصور الواضح في الإستجابة للأحداث الاجتماعية، والقصور في السعي التلقائي في مشاركة الآخرين اهتماماتهم، وأيضاً قصور في التواصل والتأخر الملحوظ في اللغة المنطوقة وفي قدرته على استخدامها مع الآخرين، وكذلك الاستخدام النمطي والمتكرر للغة ويظهر هذا السلوك المتكرر والروتيني أيضاً في التمسك غير المرن بأعمال روتينية والقيام بحركات نمطية متكررة مثل: رفرقة اليدين أو النقر والخطب بالأصابع واليدين وحركات غير سوية بالجسم كله (الزراع ، ٢٠١٠).

كما تعد مشكلات التواصل من المشكلات الأساسية التي يعاني منها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، سواء كانت هذه المشكلات في التواصل اللفظي أو غير اللفظي، ويظهر التواصل غير اللفظي من خلال تعبيرات الوجه، والتواصل البصري، وحركات وإيماءات الجسد، وهيئة وضع الجسم، والتنغيم الصوتي، وهو ما يعرف بالتواصل غير اللفظي، وهكذا فإن التواصل مع الآخرين ينطويان على أشياء أكثر من مجرد الكلمات (الشامي-ب، ٢٠٠٤).

**مشكلة الدراسة :**

يعد القصور في التواصل غير اللفظي، من أهم سمات الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد، وتتمثل هذه السمات في القصور في فهم التلميحات وتعابير الوجه أو نغمة الصوت، وفي التواصل البصري، والتقليد، والإشارة إلى ما يرغبونه، وفهم تعبيرات الوجه وتمييزها، وكذلك استخدام نبرات الصوت في تواصلهم مع الآخرين (عامر، ٢٠٠٨). وقد أوضحت الدراسات أن الأطفال التوحديين لديهم ضعف في التواصل واللغة مما يدفعهم إلى استخدام السلوكيات الصعبة للتعبير عن احتياجاتهم ، وأن هذه السلوكيات تبدأ في الظهور منذ سن الطفولة (Dominik, Davis, Lainhart, Tager-flusber & Folstein, 2007).

وعلى الرغم من أن معظم الأطر النظرية والدراسات تشير إلى أن الأشخاص التوحديين لديهم قصور في التواصل غير اللفظي (Zhao et al., 2021؛ الشايجي، ٢٠١٣؛ بدر، ٢٠١١؛ Grazian, 2008) إلا أن أياً منها - في حدود علم الباحثة - لم يشر إلى الكيفية التي يستخدم بها الشخص التوحدي تعبيرات الوجه وحركات الرأس في التواصل، ولا عن تطور استخدام تلك المظاهر عبر مراحل العمر.

لذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل عن ماهي مظاهر استخدام الأطفال التوحديين لتعبيرات الوجه وحركة الرأس في عمليات التواصل، وهل تختلف تلك المظاهر باختلاف المرحلة العمرية للطفل التوحدي؟

أسئلة الدراسة :

- 1- ما مستوى القصور في استخدام مهارة تعبيرات الوجه والرأس لدى الأطفال التوحديين؟
- 2- هل يوجد اختلاف في استخدام مظاهر تعبيرات الوجه والرأس لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفقاً للمرحلة العمرية؟.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى مايلي:

- 1- الكشف عن مظاهر القصور في استخدام تعبيرات الوجه والرأس لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- 2- الكشف عن الفروق في استخدام الأطفال التوحديين لتعبيرات الوجه والرأس وفقاً للمرحلة العمرية.

أهمية الدراسة:

- 1- تتمثل أهمية الدراسة في إثراء الأطر النظرية المتعلقة بالنواحي التواصلية لدى الأطفال التوحديين.
- 2- إن التعرف على الفروق في مظاهر القصور في استخدام تعبيرات الوجه والرأس لدى الأطفال التوحديين عبر المراحل العمرية المختلفة، إنما يسهم في الكشف عن التطور تلك المظاهر عبر المراحل النمائية للطفل، ومن ثم يساعد في رسم برامج تحسين تلك المظاهر بصورة أكثر دقة
- 3- تساعد هذه الدراسة على الكشف مظاهر القصور في تعبيرات الوجه لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ومن ثم تساعد على المتخصصين على بناء البرامج التي تسهم في تعديل أوجه القصور لدى هؤلاء الأطفال.

مصطلحات الدراسة :

اضطراب طيف التوحد: ( Autism spectrum Disorder )

أشارت الجمعية الأمريكية للطب النفسي للتوحد في الدليل التشخيصي الخامس للإضطرابات العقلية DSM5 حالة من القصور المستمر في مهارات التواصل الإجتماعي للطفل يتميز بانحراف وتأخر بنمو الوظائف الأساسية المرتبطة بنمو المهارات الإجتماعية واللغوية والحسية وظهور سلوك نمطي وروتيني بالإضافة إلى الإهتمامات المحددة وتظهر الأعراض خلال مراحل النمو المبكرة. (American Psychiatric Association-APA-2013)

**التعريف الإجرائي للأطفال التوحديين :**

هم الأطفال الذين تم تشخيصهم باضطراب طيف التوحد، والذين تتراوح أعمارهم من ٤- ٧ سنوات ، ولا يعانون من إعاقات حسية أو حركية أخرى مصاحبة، والملتحقين بمدرسة السلوك التوحد بدولة الكويت .

**تعبيرات الوجه والرأس:**

هو استخدام الفرد لتعبيرات الوجه وحركة الرأس أثناء تعامله مع المحيطين به، وذلك بهدف إرسال واستقبال رسالة منهم أو إليهم، سواء كان ذلك هدفا لتدعيم شكل التواصل اللفظي أو أسلوب للتواصل غير اللفظي في حد ذاته (الشامي، ٢٠٠٤).

**التعريف الإجرائي لتعبيرات الوجه والرأس :**

هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس استخدام تعبيرات الوجه وحركات الرأس المستخدم في الدراسة الحالية.

**حدود الدراسة:**

تتمثل حدود الدراسة الحالية بعينة من الأطفال تبلغ (٣١) طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد، والذين تتراوح أعمارهم من ٧ - ١٤ سنة، والملتحقين بمدرسة السلوك التوحد بدولة الكويت.

**الإطار النظري والدراسات السابقة****مفهوم اضطراب طيف التوحد :**

يعد اضطراب طيف التوحد اضطراب في النمو العصبي، والذي يؤثر في كل من التواصل اللفظي وغير اللفظي ، والتفاعل الاجتماعي ، و المعالجة الحسية، للشخص التوحد، كما أنه اضطراب دائم يؤثر على النمو اللغوي والمهارات الاجتماعية والقدرة على التخيل والمعالجة الحسية للمثيرات ، بالإضافة إلى سلوكيات نمطية متكررة، مثل ضرب الرأس، وهز الرأس والجذع ، والرفرفة باليدين أو عض اليدين (السعيد ، ٢٠٠٩؛ الشامي ، ٢٠٠٤)

**سمات اضطراب طيف التوحد :**

تتحدد سمات اضطراب طيف التوحد الأساسية فيما يلي (زريقات، ٢٠٠٤؛ الشامي، ٢٠٠٤):

**١- القصور في التفاعل الاجتماعي :**

ويتمثل في القصور الشديد في النمو الاجتماعي، حيث يفضل الأشخاص التوحديون الانسحاب من المواقف وعدم التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والضعف الشديد في قدرتهم على إقامة علاقات مع الآخرين، وحتى أفراد أسرهم من الإخوة والوالدين في بعض الأحيان، كما يتسمون عدم مبادرتهم بطلب التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، إضافة إلى أنهم لا يقومون بأي إشارة لإبداء التحية أو الترحيب بالآخرين.

## ٢- قصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي:

يتصف الطفل التوحدي بقصور شديد التواصل اللفظي أو غير اللفظي، ويظهر القصور في التواصل اللفظي في التأخر في الكلام، ونقص في نمو اللغة، والمحدودية الشديدة في استخدامها. كما ينتشر لدى الأشخاص التوحديين أو ترديد ما يقوله الآخرين، ويكون هذا الترديد على وتيرة واحدة دون تنغيم، وهو ما يعرف بالمصاداة.

## ٣- السلوكيات المحدودة والمقيدة:

وتتمثل هذه السلوكيات في الأفعال النمطية والمتكررة، و الاعتماد على الروتين مع تأخر شديد أو انعدام القدرة على التخيل، إضافة إلى عدم المرونة في التفكير، وفقدان القدرة على التخيل للعب التخيلي.

## ثانياً : تعبيرات الوجه والرأس وطبيعتها لدى الأشخاص التوحديين:

تعد تعبيرات الوجه والرأس هي أحد أشكال التواصل غير اللفظي التي يقوم بها الإنسان بغرض التعبير عن المشاعر والاحتياجات، والتي تهدف أيضاً إلى نقل المعلومات بين الأفراد، ونقل الأفكار والاتجاهات مع الآخرين (محمد، ٢٠٠٢).

ويقصد بالتواصل اللغوي غير اللفظي بشكل عام بأنه ذلك النوع من التواصل الذي يعتمد على نقل الرسائل غير اللفظية كالرموز والإشارات وحركات الفم وتعبيرات الوجه وحركات الرأس والكتفين واليدين والأصابع والجسم كله، والتي تحمل معاني معينة لدى كل من المرسل والمستقبل (شاش، ٢٠٠٧). ويدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع التواصل التي تعتمد على اللغة غير اللفظية ويطلق عليه أحيانا اللغة الصامتة (مصطفى والخميسي، ٢٠٠٧). وبالرغم من ان التواصل اللفظي ضروري للغاية، إلا أن الألفاظ يمكن أن تكون عانقا يستخدمه الفرد لكي يتجنب التواصل الصادق، لذلك التعبير الأكثر صدقا للفرد يكون عن طريق التواصل غير اللفظي (ابراهيم، ٢٠١٢).

وتعد تعبيرات الوجه من الوسائل الأساسية التي يعبر بها الإنسان عن مشاعره وانفعالاته، تلك المشاعر والانفعالات التي يمكن قراءتها في تعبيرات وجهية معينة يمكن قراءتها حتى وإن اختلفت اللغة المنطوقة، لذا فتعبيرات الوجه ذات طبيعة عالمية، يمكن قراءتها والتعرف عليها مهما اختلف المكان الذي ينتمي إليه الإنسان، وهذه القدرة على تفسير تعبيرات الوجه لدى الناس يبدو أنها تبدو فطرية. وبالإضافة لما سبق فإن تعبيرات العينين تعد أحد أشكال تعبيرات الوجه، حيث يتم استخدام العين في التواصل مع الغير (Chiang & Lin, 2008)

يظهر الأشخاص التوحديين قصوراً في التواصل باستخدام الأساليب غير اللفظية، ففي الوقت الذي يقوم فيه الأطفال الطبيعيين بتطوير أساليب تواصلهم، والتوجه إلى استخدام أشكال أخرى من التواصل غير اللفظي كالإشارة والإيماء وإصدار الأصوات وتحديق العين وما إلى ذلك، يظل الأطفال التوحديون يستخدمون أشكال بدائية في التواصل مثل الصراخ

والبكاء كشكل أساسي للتواصل مع الغير . ومع مرور الوقت ، قد يطورون سلوك الصراخ والضرب ، ولاسيما أن تعلموا من خلال تجاربهم أن مثل هذه السلوكيات تؤدي إلى نتيجة إيجابية : أي الحصول على ما يريدون ، فيندر أن يستعملوا الإيماء أو طرق تواصل غير لفظية أخرى للتعويض بها عن النقص الكائن في تطورهم اللغوي ( الشامي ، ٢٠٠٤).

وقد أجريت العديد من الدراسات السابقة التي توضح طبيعة القصور في مهارات استخدام تعبيرات الوجه والرأس لدى الأشخاص التوحديين، منها دراسة زهاو وزملاءه (Zhao et al., 2021) والتي أشارت نتائجها إلى أنه عند تتبع حركة الرأس للأطفال التوحديين أثناء ممارستهم لنشاط أو تتبع لمثير بصري معين، وجدت الدراسة أن هؤلاء الأطفال يستخدمون حركات غير عادية وحركات نمطية لرؤوسهم عند تتبعهم لمثير بصري معين. كما أشارت دراسة بدر (٢٠١١) أشارت إلى أن أكثر وسائل التواصل غير اللفظي المستخدمة من قبل الأطفال التوحديين أثناء ممارستهم للعب كانت تتحدد في استخدام تعبيرات الوجه وخصوصا العينين والابتسام للتواصل، واستخدام الأيدي خصوصا الكفين، إذ كان الهدف من إستخدامها تعبيراً عن وضع أو موقف محزن أو مفرح. كما أشارت دراسة ستون وزملائه (٢٠٠٧ Stone et al.,) من خلال نتائجها إلى أن الأطفال التوحديين كان مستواهم منخفض على مهارات الإشارة إلى ما هو مرغوب فيه ، ومهارة تحديق العين ، وفي الحركات الإيمائية أيضاً، وذلك عند مقارنتهم بالأطفال المصابين بإعاقات نمائية أخرى. كما يوجد دراسة ليبست وآخرون (٢٠٠٣، Lepist, et.,al) والتي أشارت إلى عجز أطفال التوحد في تمييز نغمات الصوت المختلفة، وتحديد ماتعبر عنه هذه النغمات من حالات انفعالية معينة، وتحديد أيضاً ما يحدث لها من تغيير لتعبر عن حالات انفعالية واحتياجات مختلفة.

### منهج الدراسة وإجراءاتها

#### منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمقارن، حيث سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال التعرف على مظاهر استخدام تعبيرات الوجه في التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، كما سيتم استخدام الشكل المقارن من المنهج الوصفي من خلال التعرف على الفروق في استخدام تعبيرات الوجه لدى الأطفال التوحديين وفقاً للمرحلة العمرية لهم.

#### عينة البحث

تكونت عينة البحث من (30) طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد، من الملتحقين بمدرسة السلوك التوحدي بدولة الكويت، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١٤) سنة، ويوضح جدول ١ توزيع أعمار العينة، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأعمار.

## جدول 1

أعمار العينة، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأعمار

النسبة المئوية %	العدد	الأعمار
25.8	8	7.00
19.4	6	8.00
16.1	5	9.00
3.2	1	10.00
6.5	2	11.00
9.7	3	12.00
6.5	2	13.00
12.9	4	14.00
100	31	المجموع
9.64		متوسط الأعمار
2.53		الانحراف المعياري للأعمار

كما يوضح جدول ٢ توزيع العينة بحسب شدة التوحد لديهم

## جدول ٢

توزيع عينة الدراسة وفقاً لشدة التوحد

الانحراف المعياري للأعمار	متوسط الأعمار	الأعمار		العدد	
		إلى	من		
2.87	8.75	١٣	٧	٤	بسيط
2.68	10.15	١٤	٧	٢٠	متوسط
1.70	8.71	١٢	٧	٧	شديد

## محكات اختيار العينة

تم تحديد عينة الدراسة وفق للمحكات التالية:

١. أن تتراوح أعمارهم من (٧-١٤) سنة.
  ٢. أن ينطبق عليهم محكات تشخيص التوحد المتبع في مدرسة السلوك التوحدي.
  ٣. ألا يكون لديهم إعاقات حسية أخرى مصاحبة لاضطراب طيف التوحد.
  ٤. ألا يقل فترة التحاقه بالمركز عن سنة دراسية كاملة.
  ٥. ألا يقل فترة تدريس المعلمة التي ستقدر سلوك الطفل عن سنة كاملة.
- وقد تم التحقق من هذه المحكات عن طريق ملف التلميذ ومن إدارة المدرسة.

## أدوات البحث

مقياس تعبيرات الوجه للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد: إعداد الباحثة

## الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى الكشف عن استخدام تعبيرات وحركات الوجه في التواصل مع الآخرين لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك كما يقدره معلمات هؤلاء الأطفال.

## خطوات إعداد المقياس

قامت الباحثة بعدة خطوات لتصميم المقياس الحالي، حيث قامت بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت التواصل غير اللفظي لديهم بشكل عام، و تعبيرات الوجه لدى الأشخاص التوحديين بشكل خاص. كما تم الاطلاع على عدة مقاييس تناولت التواصل غير اللفظي لدى الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد. بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الكتب والمراجع العلمية التي تتضمن التواصل غير اللفظي بشكل عام والأطفال التوحديين بشكل خاص.

- في ضوء الخطوة السابقة تم صياغة (١٩) عبارة للمقياس، تم عرضهم على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والقياس النفسي والتربية الخاصة، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين من حيث تعديل صياغة بعض العبارات.

## حساب صدق وثبات المقياس:

تم حساب صدق وثبات المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالب توحدي من مدرسة السلوك التوحدي تراوحت أعمارهم من (٧: ١٤) بمتوسط عمري (8.35)، وانحراف معياري (3.32).

## صدق المقياس

تم حساب الصدق عن طريق صدق المحكمين وصدق الفقرات كما يلي:

## أولاً: صدق المحكمين

تم حساب صدق المقياس عن طريق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية الخاصة وعلم النفس، ومعلمات التوحد بدولة الكويت، وقد تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨١% وحذفت العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ذلك.

## ثانياً: صدق الفقرة:

تم التحقق من صدق الفقرة للمقياس بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما يوضحه جدول ٣ .

## جدول ٣

معاملات الارتباط بين عبارات مقياس تعبيرات الوجه مع الدرجة الكلية

عبارات المقياس					
العبرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	العبرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	العبرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
١	.578**	٨	.849**	١٥	.316
٢	.781**	٩	.848**	١٦	.547**
٣	.730**	١٠	.766**	١٧	.509**
٤	.636**	١١	.550**	١٨	.262
٥	.858**	١٢	-.040-	١٩	.633**
٦	.892**	١٣	.381*	٢٠	
٧	.754**	١٤	.348	٢١	

\* دال إحصائياً عند مستوى 0.05 \*\* دال إحصائياً عند مستوى 0.01  
 يتضح من جدول ٣ أن غالبية عبارات المقياس، تمتعت بدرجة دالة في ارتباطها بالدرجة، وكانت غالبية معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.01، 0.05، باستثناء العبارات (١٢، ١٤، ١٥، ١٨)، فقد كان ارتباطها بالبعد ضعيفاً وغير دال إحصائياً، وبالتالي تم حذفها من المقياس.

## ثبات المقياس

تم استخراج ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ لأبعاد، كما تم حساب الثبات أيضاً بطريقة التجزئة النصفية، والجدول ٤ يوضح نتائج الثبات لأبعاد المقياس.

## جدول ٤

معاملات ثبات مقياس تعبيرات الوجه للتلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد

المقياس	معامل ألفا لكرونباخ	معامل التجزئة النصفية
تعبيرات الوجه والرأس	0.929	0.844

يتضح من جدول ٤ ارتفاع معاملات الثبات للمقياس، سواء بطريقة ألفا لكرونباخ، أو طريقة التجزئة النصفية.

## إجراءات تطبيق وتصحيح المقياس:

يتم تطبيق المقياس تطبيقاً فردياً، حيث يقوم الفاحص بتطبيق الاختبار على الأطفال عن طريق القائم برعاية الطفل أو المعلم، حيث يقوم المقدرين باختيار إجابة واحدة من (٥) خيارات للتعبير عن درجة استخدام الطفل لأساليب التواصل غير اللفظية وهذه البدائل كالاتي (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً). وتتوزع درجات المقياس بحيث يحصل الخيار دائماً على

خمس ٥ درجات، والخيار غالبا على ٤ درجات، و أحيانا على ٣ درجات، و نادرا على درجتان ، وأخيرا أبدا على درجة واحدة١،  
**الأساليب الإحصائية :**

تم الاستعانة ببرنامج الSPSS لاستخدام أساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للتعرف على أداء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس تعبيرات الوجه المستخدم.
- اختبار مان ويتني اللابارامتري للكشف عن الفروق في مقياس تعبيرات الوجه لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفقاً لمرحلة العمرية .

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

##### نتائج سؤال الدراسة الأول ومناقشتها:

كان السؤال الأول ينص على "ماهي طبيعة أوجه القصور في تعبيرات الوجه والرأس لدى الأطفال التوحديين" ؟  
 للإجابة على السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجات الأطفال على عبارات مقياس تعبيرات الوجه والرأس للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كما هو موضح بالجدول ٥ و جدول ٦ .

#### جدول ٥

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعلى خمس عبارات لمقياس تعبيرات الوجه والرأس للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	يتفادى التقاء بصره مع من يتواصل معه.	3.7419	1.09
٢	يظهر للآخرين علامات الحيرة في المواقف الجديدة.	3.3548	1.081
٣	يتفادى التقاء بصره مع من يتواصل معه.	3.2258	.956
٤	يستخدم تعابير وجهه ليعبر للآخرين عن الضيق.	3.0645	1.263
٥	يظهر علامات الحزن بوجهه للآخرين عندما يكون حزينا.	2.8387	1.185

## جدول ٦

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأقل خمس عبارات لمقياس تعبيرات الوجه والرأس  
للأطفال التوحديين

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	يستخدم أكثر من حركة في الوجه (حاجبه مع شفثيه أو شفثيه مع العين) للتعبير عن انفعال ما عند تواصله مع الآخرين.	2.32	1.221
٢	يرفع حاجبيه بهدف التواصل.	2.35	1.263
٣	يهز رأسه إلى الأمام ليعبر للآخرين عن الموافقة.	2.451	1.1759
٤	يهز رأسه يمين ويسار ليعبر للآخرين عن الرفض.	2.58	1.081
٥	يلتفت بعينه للآخرين عند مناداته باسمه.	2.61	1.175

يشير جدول ٥ إلى أن أعلى مظاهر لاستخدام الطفل التوحدي لمهارة تعبيرات الوجه والرأس كانت على الترتيب: يتفادى التقاء بصره مع من يتواصل معه، يظهر للآخرين علامات الحيرة في المواقف الجديدة، يتفادى التقاء بصره مع من يتواصل معه، يستخدم تعابير وجهه ليعبر للآخرين عن الضيق، يظهر علامات الحزن بوجهه للآخرين عندما يكون حزينا.

كما يشير جدول ٦ إلى أن أقل مظاهر لاستخدام الطفل التوحدي لمهارة تعبيرات الوجه والرأس كانت على الترتيب: يستخدم أكثر من حركة في الوجه (حاجبه مع شفثيه أو شفثيه مع العين) للتعبير عن انفعال ما عند تواصله مع الآخرين، يرفع حاجبيه بهدف التواصل، يهز رأسه إلى الأمام ليعبر للآخرين عن الموافقة، يهز رأسه يمين ويسار ليعبر للآخرين عن الرفض، وأخيرا يلتفت بعينه للآخرين عند مناداته باسمه.

## تفسير نتائج السؤال الأول:

أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن أعلى مظاهر لاستخدام الطفل التوحدي لمهارة تعبيرات الوجه والرأس كانت على الترتيب: يتفادى التقاء بصره مع من يتواصل معه، يظهر للآخرين علامات الحيرة في المواقف الجديدة، يتفادى التقاء بصره مع من يتواصل معه، يستخدم تعابير وجهه ليعبر للآخرين عن الضيق، يظهر علامات الحزن بوجهه للآخرين عندما يكون حزينا. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الشامي (٢٠٠٤) في أن الأطفال التوحيديين يتصفون بأنهم يتجنبون التواصل البصري مع الآخرين، ودائما ما يبتعدون عن التقاء عيونهم مع أعين الآخرين. كما يشير الزريقات (٢٠٠٤) إلى أن الأشخاص التوحيديين لديهم قصور في التواصل البصري مع الأشخاص المحيطين بهم، وأنهم نادراً ما يستخدمون التعبيرات الوجه للتعبير عن الحالة الانفعالية التي يمرون بها. كما أنهم يعانون من ضعف

في التواصل البصري و صعوبة في التقاء العين بالعين وصعوبة في تتبع شيء متحرك، وإذا وجد تواصل بصري فيكون في ثواني معدودة وبسيطة.

كما أشارت إلى النتائج إلى أن أقل مظاهر لاستخدام الطفل التوحدي لمهارة تعبيرات الوجه والرأس كان لعبارة يستخدم أكثر من حركه في الوجه (حاجبه مع شفثيه أو شفثيه مع العين) للتعبير عن انفعال ما عند تواصله مع الآخرين، وقد جاءت أقل المظاهر في الاستخدام نظراً لصعوبة القيام بها من الطفل التوحدي، وتأتي هذه الصعوبة من جراء أنها لا تشمل استخدام أكثر من جزء في الوجه فقط، بل لأنها أيضا ينبغي أن تعبر الحركة عن الحالة الانفعالية التي يريد التعبير عنها. كما أشارت النتائج إلى انخفاض كل من المظاهر التالية: يرفع حاجبيه بهدف التواصل، يهز رأسه إلى الأمام ليعبر للآخرين عن الموافقة، يهز رأسه يمين ويسار ليعبر للآخرين عن الرفض، وأخيرا يلتفت بعينه للآخرين عند مناداته باسمه، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الطفل الشخص التوحدي يفتقد إلى سلوك الإشارة عند تواصله مع الآخرين، حيث أنه لكي يستطيع الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد الإشارة إلى الأشياء التي يستخدمها، لطلب إحضار شيء من البالغين، يتطلب أن يستطيع الطفل أن يقرأ ما يدور في ذهن الشخص المستقبل، أي أن يدرك ويفهم أن هذا الشخص استطاع فهم الإشارة، وأن هذه القدرة على فهم أن الآخرين يفكرون بالطريقة نفسها تسمى (نظرية العقل) ولكن الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد بطيء في تطور هذه النظرية (نصر، ٢٠٠٢).

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج زهاو وزملاؤه (Zhao et al., 2021)، ودراسة جيما وآخرون (Gima et al., 2018)، وأيضاً دراسة مارتن وزملاؤه (Martin et al., 2018).

#### نتائج السؤال الثاني:

كان السؤال الثاني ينص على " هل يوجد اختلاف في استخدام مظاهر تعبيرات الوجه والرأس لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وفقاً للمرحلة العمرية؟".

وللإجابة على هذا السؤال، تم تقسيم عينة الدراسة بحسب المراحل العمرية إلى مرحلتين عمريتين، من ٧ إلى أقل من ١٠ سنوات، ومن ١٠ إلى ١٤ سنة، وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمظاهر استخدام الطفل من ذوي اضطراب طيف التوحد لتعبيرات الوجه والرأس لكل مجموعة على حدة، كما يوضحها جدول ٧.

جدول ٧  
المتوسطات والانحرافات المعيارية لمظاهر تعبيرات الوجه والرأس للأطفال ذوي  
إطراب طيف التوحد

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
١	يرفع حاجبيه بهدف التواصل.	2.00	1.15	من ٧ إلى أقل من ١٠ سنوات ن = ١٩	من ١٠ - ١٤ ن = ١٢
٢	يظهر علامات الفرح بوجهه للآخرين عندما يكون فرحاً.	2.84	1.34		
٣	يظهر علامات الحزن بوجهه للآخرين عندما يكون حزينا.	2.63	1.25		
٤	يظهر للآخرين علامات الحيرة في المواقف الجديدة.	2.21	1.13		
٥	يستطيع أن يعبر للآخرين عن الألم مستخدماً تعابير وجهه	2.42	1.21		
٦	يستخدم أكثر من حركة في الوجه (حاجبه مع شفثيه أو شفثيه مع العين) للتعبير عن انفعال ما عند تواصله مع الآخرين.	2.1	1.21		
٧	يستخدم تعابير وجهه ليعبر للآخرين عن الضيق.	2.52	1.07		
٨	يهز رأسه إلى الأمام ليعبر للآخرين عن الموافقة.	2.36	1.11		
٩	يهز رأسه يمين ويسار ليعبر للآخرين عن الرفض.	2.36	1.16		
١٠	يهز رأسه للتعبير عن متابعتة للآخرين.	2.05	.97		
١١	يبتسم للآخرين في المواقف المناسبة.	2.63	.89		
١٢	يتفادى التقاء بصره مع من يتواصل معه.	2.31	.94		
١٣	يستطيع أن يتواصل بصريا اتجاه شيء متحرك يعرضه الآخرين	3.15	1.06		
١٤	يتفادى الإلتقاء البصري في المواقف الجديدة مع الآخرين.	3.10	.809		
١٥	يلتفت بعينه للآخرين عند مناداته باسمه.	3.47	1.172		
	الدرجة الكلية	38.26	12.18		
		7.19	49.41		

ولحساب الفروق بين المجموعتين على هذه المظاهر، تم حساب اختبار مان ويتني اللابارامتري لحساب الفروق بين رتب مجموعتين، وكانت النتائج كما يوضحها جدول ٨.

جدول ٨

نتائج اختبار مان وتني للفروق في متوسط درجات المجموعتين على مقياس التواصل غير اللفظي في القياس البعدي

الدلالة المشاهدة	قيمة U	من ١٠ - ١٤ سنة ن = ١٢		من ٧ إلى أقل من ١٠ سنوات ن = ١٩		تعبيرات الوجه والرأس
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
.048	67.00	239.00	19.92	257.00	13.53	يرفع حاجبيه بهدف التواصل.
.244	86.00	220.00	18.33	276.00	14.53	يظهر علامات الفرح بوجهه للآخرين عندما يكون فرحاً.
.161	80.500	225.50	18.79	270.50	14.24	يظهر علامات الحزن بوجهه للآخرين عندما يكون حزينا.
.264	87.500	218.50	18.21	277.50	14.61	يظهر للآخرين علامات الحيرة في المواقف الجديدة.
.032	62.500	243.50	20.29	252.50	13.29	يستطيع أن يعبر للآخرين عن الألم مستخدماً تعابير وجهه يستخدم أكثر من حركة في الوجه (حاجبه مع شفثيه أو شفثيه مع العين) للتعبير عن انفعال ما عند تواصله مع الآخرين.
.009	53.000	253.00	21.08	243.00	12.79	يستخدم تعابير وجهه ليعبر للآخرين عن الضيق.
.083	74.000	232.00	19.33	264.00	13.89	يهز رأسه إلى الأمام ليعبر للآخرين عن الموافقة.
.015	56.500	249.50	20.79	246.50	12.97	يهز رأسه يمين ويسار ليعبر للآخرين عن الرفض.
.006	49.000	257.00	21.42	239.00	12.58	يهز رأسه للتعبير عن متابعتة لحديث الآخرين.
.014	55.500	250.50	20.88	245.50	12.92	يبتسم للآخرين في المواقف المناسبة.
.100	76.000	230.00	19.17	266.00	14.00	يتفادى النقاء بصره مع من يتواصل معه.
.069	71.000	235.00	19.58	261.00	13.74	يستطيع أن يتواصل بصريا اتجاه شيء متحرك يعرضه الآخرين
.150	80.500	225.50	18.79	270.50	14.24	

329	91.500	214.50	17.88	281.50	14.82	يتفادى الالتقاء البصري في المواقف الجديدة مع الآخرين.
104	75.500	230.50	19.21	265.50	13.97	يلتفت بعينه للآخرين عند مناداته باسمه.
006	46.000	260.00	21.67	236.00	12.42	الدرجة الكلية

يلاحظ من جدول ٨ أنه لا توجد فروق على مظاهر استخدام تعبيرات الوجه والرأس بين المرحلتين العمريتين من ٧ لأقل من ١٠، ومن ١٠ - ١٤ سنة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١ على المظاهر التالية: يرفع حاجبيه بهدف التواصل، يستطيع أن يعبر للآخرين عن الألم مستخدماً تعابير وجهه، يستخدم أكثر من حركة في الوجه (حاجبه مع شفثيه أو شفثيه مع العين) للتعبير عن انفعال ما عند تواصله مع الآخرين، يهز رأسه إلى الأمام ليعبر للآخرين عن الموافقة، يهز رأسه يمين ويسار ليعبر للآخرين عن الرفض. يهز رأسه للتعبير عن متابعته لحديث الآخرين، كما وجدت فروق دالة إحصائياً على الدرجة الكلية للمقياس، وكانت كل الفروق دالة لصالح الأطفال التوحديين في المرحلة العمرية من ١٠ - ١٤ سنة.

#### تفسير نتائج السؤال الثاني:

أظهرت نتائج السؤال الثاني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في معظم مظاهر استخدام تعبيرات الوجه بين المرحلتين العمريتين من ٧ لأقل من ١٠، ومن ١٠ - ١٤ سنة، بينما وجدت فروق بين المجموعتين على سبعة مظاهر فقط بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس، والتي كانت لصالح الأطفال التوحديين في المرحلة العمرية من ١٠ - ١٤ سنة. ويشير ذلك إلى انخفاض كل عينة الدراسة على استخدام تعبيرات الوجه والرأس في التواصل لدى هؤلاء الأطفال، وتعد هذا القصور من خصائص الأطفال التوحديين، ومن السمات الأساسية لديهم. حيث أن الأطفال التوحديين لديهم قصور في استخدام الإيماءات مثل تجنب نظرة العين والتقاء أعينهم بالآخرين، كما يبدو وجوه البعض منهم بدون إيماءات أو أية تعبيرات تهدف إلى التواصل (Grazian, 2008).

كما أشارت نتائج السؤال الثاني عن وجود فروق دالة إحصائياً في مظاهر استخدام تعبيرات الوجه والرأس والتي ظهرت بين المجموعتين العمريتين، وكانت لصالح المرحلة العمرية من ١٠ - ١٤ سنة، وبالنظر إلى تلك المظاهر يلاحظ أنها تتمثل في المظاهر التالية: يرفع حاجبيه بهدف التواصل، يستطيع أن يعبر للآخرين عن الألم مستخدماً تعابير وجهه، يستخدم أكثر من حركة في الوجه (حاجبه مع شفثيه أو شفثيه مع العين) للتعبير عن انفعال ما عند تواصله مع الآخرين، يهز رأسه إلى الأمام ليعبر للآخرين عن الموافقة، يهز رأسه يمين ويسار ليعبر للآخرين عن الرفض. يهز رأسه للتعبير عن متابعته لحديث الآخرين، وتشير النتيجة إلى أن تلك المظاهر تتحسن لدى الأشخاص التوحديين الأكبر سناً. ويمكن تفسير ذلك في إلى أنه على الرغم من أن الأشخاص التوحديين يكون لديهم قصور في

تعبيرات الوجه والرأس، إلا أن هذا القصور يكون في مراحل مبكرة من عمر الطفل من ذوي اضطراب التوحد، ومع التطور والتدريب نجد الأطفال من ذوي اضطراب التوحد قد يحدث نوعاً من التواصل البصري مع الآخرين، أو قد تكون مدة الإلتقاء البصري لديهم لفترة محدودة، كما أنه من الممكن أن تزيد إذا تم التدريب على تلك المهارات (Chiang et al., 2008).

كما أن التدريب الذي يتلقاه الأطفال في المدرسة يركز في جزء كبير منه على التدريب على تحسين مهارات استخدام تعبيرات الوجه والرأس، وذلك في سياق منظم وآمن بالنسبة للطفل التوحدي، وفي ذلك يشير أكبر (Acker, 2007) إلى أنه يمكن أن تتحسن مهارة الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد على استخدام تعبيرات الوجه إذا ما توافرت له البيئة الآمنة والمنظمة، والتي تسمح له بفهم أكبر لما حوله، والتي تسمح له باستغلال أقصى حد من حدود إمكانياته المتاحة. كما يشير أبو السعود (٢٠٠٩) إلى أنه عندما تتسم برامج الأطفال التوحيديين بالتخطيط الجيد والمنظم، ويقوم على تنفيذها فريق مؤهل، ويشمل على مجموعة من الأنشطة والمهارات والخبرات، فإنه في الغالب يؤدي كل ذلك إلى تحسن مستوى الطفل التوحدي، ولما كانت مدرسة السلوك التوحدي يتسم العمل فيها بكل الصفات السابقة، باعتبارها المدرسة الحكومية الوحيدة بدولة الكويت المتخصصة في تقديم الخدمات للأطفال التوحيديين، لذا تعمل برامجها على تحسين مستوى الطفل التوحدي، وهذا ما أشارت إليه وأكدته نتائج السؤال الثاني. وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج سلام (٢٠١٢) وعويجان (٢٠١٢)، ودراسة بافتجتون (Buffington, ٢٠٠١).

#### التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة التوصيات التالية
- ١- التركيز على برامج تحسين مهارة استخدام تعبيرات الوجه في التواصل للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
  - ٢- تقديم الدورات التدريبية لأولياء أمور الأطفال التوحيديين التي تساعد في تحسين استخدام أطفالهم التوحيديين لتعبيرات أوجه والرأس.
  - ٣- تكثيف الدورات التدريبية لمعلمي الأطفال التوحيديين والتي تنمي مهارات استخدام تعبيرات الوجه والرأس للأطفال التوحيديين.
  - ٤- العمل على التشخيص المبكر لأوجه القصور في استخدام مهارات التعبير باستخدام الوجه والرأس للأطفال التوحيديين.

#### البحوث المقترحة:

- ١- العلاقة بين شدة التوحد ومهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

- ٢- الفروق بين الأطفال التوحديين الموهوبين وغير الموهوبين في استخدام مهارات التواصل غير اللفظي .
- ٣- الفروق بين الأطفال التوحديين المدمجين وغير المدمجين في الفصول الابتدائية العادية على مهارات التواصل غير اللفظي.
- ٤- دراسة طولية لتطور مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال التوحديين.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم ، عبدالواحد. (٢٠١٠). سيكلوجية التوحد : الطفل الذاتي بين الرعاية والتجنب. المنصورة: المكتبة المصرية .
- أتوود، توني. (١٩٩٩). لماذا يتصرف طارق هكذا. الكويت: مركز الكويت للتوحد، ترجمة: ياسر الفهد.
- الإمام ، محمد والخوالدة فؤاد.(٢٠١٠). التوحد ونظرية العقل . عمان: دار الثقافة.
- أمين ، سهى (٢٠٠٢). الإتصال اللغوي للطفل التوحدي. عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.
- الشايحي، دلال (٢٠١٣).العلاقة بين سلوك إيذاء الذات ومهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال من ذوي اضطراب التوحد في الكويت.البحرين: جامعة الخليج العربي.
- بن صديق ، لينا. (٢٠٠٥) فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الإجتماعي ( دراسة دكتوراة منشورة ) الرياض : جامعة الملك سعود.
- الخطيب ، الصمادي ، الروسان ، الحديدي ، يحيى ، الناطور ، الزريقات ، العمابرة، الخطيب ، السرور.(٢٠١٠). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. عمان : الجامعة الأردنية.
- الرشيدي، بشير . (٢٠٠٠). تشخيص الإضطرابات النفسية ( المجلد الأول ) . الكويت مكتب الإنشاء الإجتماعي.
- الزراع، نايف. (٢٠١٠). مدخل إلى اضطرابات التوحد : المفاهيم الأساسية وطرق التدخل. عمان:دار الفكر.
- الزريقات، إبراهيم. (٢٠٠٤) التوحد الخصائص والعلاج . عمان: دار وائل.
- السعيد، هلا. (٢٠٠٩) الطفل الذاتي بين المعلوم والمجهول. القاهرة : مكتبة أنجلو المصرية.
- شاش ، سهير . (٢٠٠٧).اضطرابات التواصل التشخيص والأسباب والعلاج . القاهرة: زهراء الشرق للطباعة والنشر .
- الشامي ، وفاء (٢٠٠٤) علاج التوحد : الطرق التربوية والنفسية والطبية. الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الشامي ، وفاء علي. (٢٠٠٤). خفايا التوحد: أشكاله وأسبابه وتشخيصه. الرياض: الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية.
- الشامي، وفاء. (٢٠٠٤). سمات التوحد: تطورها وكيفية التعامل معها. الرياض: الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية.

صادق، مصطفى والخميسي ، السيد. (٢٠٠٧). دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد ، مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم والتربية ١ (٨)، ٥٧-٥.

عامر، طارق. (٢٠٠٨). *الطفل التوحدي عمان : الأردن دار اليازوري*.  
عبدالعال ، محمود (٢٠١٥) دليل الإختبارات التربوية والنفسية. جامعة الخليج العربي . كلية الدراسات العليا.

نصر، سهى (٢٠٠٢). *الاتصال اللغوي للطفل التوحدي، التشخيص، البرامج العلاجية*. مصر: دار الفكر للنشر والتوزيع.

سلام، حسام. (٢٠١٢). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي والسلوك الإجتماعي لدى الأطفال التوحديين محدودي اللغة. *مجلة العلوم التربوية*، ١، ٤-٥٢: جامعة الباحة.

الغامدي، عزة (٢٠٠٣). *العلاج السلوكي لمظاهر العجز بالتواصل اللغوي والتفاعل الإجتماعي لدى أطفال التوحد* (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، السعودية.

عويجان، بشرى. (٢٠١٢). *فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال التوحديين* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة دمشق، دمشق.

بن صديق، لينا. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد وأثر ذلك على سلوكهم الإجتماعي. *مجلة الطفولة العربية* ٣٣، ٨-٣٩: كلية دار الحكمة.

محمد، محمد. (٢٠٠٨). *فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي التوحد* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

المراجع الأجنبية:

American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders*. (5 th ed). Washington DC.

Bellini,S., Akullian,J& Hopf,A.(2007).*Increaing social engagemet in young children with autism spectrum disorders using vedio sell modeling*. school psychology, 36 (1),80-91

Buffington, D. (2001). Procedures for teaching appropriate gestural commnucation skills to children of autism. *journal of autism and developmental disorders*, 28(6), 11-28.

- Johnston, S., Evans, E. & Joanne, P.(2004). *The use of visual support in Teaching young children with autism spectrum disorder to Initiate interaction*. London: Pawel Company.
- Koejle, R.& frea, W.(2003). Treatment of social behavior in autism through the modification of pwotol social skills. *Journal of Applied Behavior analysis*. (3), 696,773.
- Lepist, T. Shestakova, A. Vanhala, R. Alku, p.& Nkten,r.Yaguchi,K. (2003):Speech - sound-selection auditory impairment in children with autism: they can perceive put do not attend. *proceeding of the national academy of science of the united state of america*, 100(9),5567-5573.
- Stone, L., Ousley, O. UYoder, J. Hojan, l.& Hepburn, l. (2007). Nonverbal communication in to and three-year-children with outism.*journal of autism and developmental disorders*, 27, 677-696
- Goldstein, H. (2002). communication intervention for children with Autism: A Review of treatment Efficacy. *Journal of autism and developmental disorders*, 32(5),373-396.